

تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في مصر

م/ عزة فهمي طه

م/ دعاء محمد عبد الخالق

د/ نادية فتح الله جمعة

معهد بحوث الاقتصاد الزراعية

المستخلص:

تعتبر السياسة الإنتاجية والسعرية الزراعية أحد الأدوات الهامة لإحداث التأثيرات المناسبة لزيادة الإنتاج الزراعي لقدرتها على توجيه المزارعين نحو إنتاج محصول معين ، خاصة محصول القمح والذي يعد أهم المحاصيل الشتوية ومحصولي الذرة الشامية والارز كأهم المحاصيل الصيفية ، تؤدي التشوهات السعرية في سوق عناصر الإنتاج للقطاع الزراعي إلى مشكلات كثيرة تعوق تطوره وقيامه بالدور المطلوب منه ، فالأسعار المحرك الأساسي للإنتاج في ظل التحرر الاقتصادي ، مما أدى إلى انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي بنحو ٤٨,٣٤% ، ٥٤,٢٢% ، ١٠٣,٥٩% للمحاصيل السابق ذكرها على الترتيب ، تستهدف الدراسة قياس أثر التشوهات السعرية بين الأسعار المحلية والعالمية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧ ، من خلال تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في مصر. تعتبر مصفوفة تحليل السياسات أحدث أساليب تحليل السياسات الزراعية وتقوم بتوضيح الاختلالات السعرية في سوق عناصر الإنتاج والمنتج لمعرفة مقدار الدعم والضرائب المفروضة على كل من المنتج والمستهلك ، وقياس مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والميزة النسبية والتعرف على مدى إنحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية لتحديد توجهات السياسة السعرية التي تنتهجها الدولة لأهم المحاصيل الزراعية ، ومن خلال هذه المصفوفة يتم قياس عدد من المؤشرات معامل الحماية الاسمي ومعامل الحماية الفعال وتكلفة الموارد المحلية أو ما يطلق عليه الميزة النسبية ، وقياس التنافسية العالمية، كما تستخدم لقياس الربحية والقدرة التنافسية والتحفيزية للمنتجات.

الكلمات المفتاحية: مصفوفة تحليل السياسات ، نموذج التوازن الجزئي ، أسعار السوق ، أسعار الحدود ، القيمة المضافة.

مقدمة:

تعتبر السياسة الإنتاجية والسعرية الزراعية أحد الأدوات الهامة لإحداث التأثيرات المناسبة لزيادة الإنتاج الزراعي لقدرتها على توجيه المزارعين نحو إنتاج محصول معين ، خاصة محصول القمح والذي يعد أهم المحاصيل الشتوية ومحصولي الذرة الشامية والارز كأهم المحاصيل الصيفية. ويمثل محصول القمح الغذاء الرئيسي للسكان بالإضافة إلى اعتماد العديد من الصناعات الغذائية عليه ، حيث يبلغ إنتاجه بنحو ٨,٤٢ مليون طن يمثل نحو ٤٨,٣٤% من المتاح للاستهلاك ، وهذا الإنتاج لا يكفي حاجة الاستهلاك الغذائي الكلي وتستورد مصر من حبوب القمح نحو ٩,٠ مليون طن بنسبة ٥١,٦٦% من المتاح للاستهلاك البالغ نحو ١٧,٤٢ مليون طن، وذلك للوفاء بكافة احتياجات الاستهلاك المحلي عام ٢٠١٧. في حين يعتبر محصول الذرة الشامية الغذاء الرئيسي المكمل للسكان هذا بالإضافة إلى استخدامه كعلف للطيور والحيوانات، يليها الأرز والذرة الرفيعة والشعير ويبلغ إنتاج الذرة الشامية نحو ٧,٨٢ مليون طن تمثل نحو ٥٤,٢٢% عام ٢٠١٧ ، بينما يبلغ حجم واردات الذرة الشامية نحو ٧,١٠ مليون طن تمثل نحو ٤٥,٧٨% من المتاح للاستهلاك البالغ نحو ١٥,٥١ مليون طن ، وبالنسبة لمحصول الارز يعتبر أحد المحاصيل التصديرية حيث بلغت قيمة الصادرات نحو ٢٢٣ ألف طن تمثل نحو ٢,٣٥% من جملة المتاح للاستخدام الذي يبلغ نحو ٥,٢٦ مليون طن ٢٠١٧^(١).

المشكلة البحثية :

تؤدي التشوهات السعرية في سوق عناصر الإنتاج للقطاع الزراعي إلى مشكلات كثيرة تعوق تطوره وقيامه بالدور المطلوب منه ، فالأسعار المحرك الأساسي للإنتاج في ظل التحرر الاقتصادي ، مما أدى إلى

انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي بنحو ٤٨,٣٤% ، ٥٤,٢٢% ، ١٠٣,٥٩% للمحاصيل السابق ذكرها على الترتيب.

هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة قياس أثر التشوّهات السعرية بين الأسعار المحلية والعالمية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧ ، من خلال تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في مصر.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات :

تعتبر مصفوفة تحليل السياسات أحدث أساليب تحليل السياسات الزراعية وتقوم بتوضيح الإختلالات السعرية في سوق عناصر الإنتاج والمنتج لمعرفة مقدار الدعم والضرائب المفروضة على كل من المنتج والمستهلك ، وقياس مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والميزة النسبية والتعرف على مدى إنحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية لتحديد توجهات السياسة السعرية التي تنتهجها الدولة لأهم المحاصيل الزراعية ، ومن خلال هذه المصفوفة يتم قياس عدد من المؤشرات معامل الحماية الاسمي ومعامل الحماية الفعال وتكلفة الموارد المحلية أو ما يطلق عليه الميزة النسبية، وقياس التنافسية العالمية، كما تستخدم لقياس الربحية والقدرة التنافسية والتحفيزية للمنتجات.

ويوضح الجدول التالي الهيكل العام لمصفوفة تحليل السياسات: (Policy Analysis Matrix(PAM))

البيان	إجمالي العائد	تكاليف الموارد المحلية			مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة
		إجمالي	الأرض	العمل		
اسعار السوق المحلي	A	E	D	C	B	G
اسعار الحدود	H	L	K	J	I	N
التحويلات	O	S	R	K	P	U

حيث ان :

- A - إجمالي العائد بأسعار السوق المحلي. H : إجمالي العائد بأسعار الحدود.
 B: قيمة مستلزمات الإنتاج بأسعار السوق المحلي. I : قيمة مستلزمات الإنتاج بأسعار الحدود.
 C : قيمة العمل بالأسعار المحلية. J : قيمة العمل المعدل بمعامل التحويل.
 D: ايجار الارض بالاسعار المحلية. K: ايجار الارض بأسعار الحدود.
 E: إجمالي قيمة العمل والايجار بالاسعار المحلية. L : إجمالي قيمة العمل والايجار بأسعار الحدود.
 F: صافي العائد بأسعار السوق المحلي حيث $F = (A - (B + E))$
 M: صافي العائد بأسعار الحدود حيث $M = (H - (I + L))$
 G: القيمة المضافة بأسعار السوق المحلي حيث $G = (A - B)$
 N: القيمة المضافة بأسعار الحدود $N = (H - I)$
 O: اثر السياسة الزراعية على إجمالي العائد حيث $O = (A - H)$
 P: اثر السياسة الزراعية على مستلزمات الإنتاج حيث $P = (B - I)$
 S: اثر السياسة الزراعية على إجمالي قيمة الموارد المحلية حيث $S = (E - L)$
 T: اثر السياسة الزراعية على إجمالي صافي العائد حيث $T = (F - M)$
 U: اثر السياسة الزراعية على القيمة المضافة حيث $U = (G - N)$

تعتمد مصفوفة تحليل السياسات على متطابقة حسابية بسيطة هي: الربح = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف

المصدر : أحمد أبو اليزيد الرسول (دكتور)، السياسات الاقتصادية الزراعية رؤى معاصرة ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٤.

وعادة ما يتم التقييم الإقتصادي بأسعار الحدود وتحسب أسعار الحدود لكل من الواردات والصادرات

على النحو التالي :

سعر الحدود للمحاصيل الإستيرادية = السعر العالمى فوب بالعملة الأجنبية للدولة المصدرة + تكاليف الشحن والتداول بالعملة الأجنبية .

سعر الحدود للمحاصيل التصديرية = السعر العالمى سيف بالعملة الأجنبية للدولة المستوردة - تكاليف النقل الشحن بالعملة الأجنبية.

تعطى مصفوفة تحليل السياسات الزراعية مؤشرات اقتصادية تحليلية لاهميتها فيما يتعلق باثار سياسة زراعية أو نمط إنتاجى سائد على عوائد وتكاليف الإنتاج الزراعى على ثلاث مستويات:

أ- مستوى السلعة الزراعية المنتجة لدراسة الميزة لإنتاجها بالمقارنة بسلع زراعية تنتج محلياً.

ب- مستوى المزرعة ذاتها ، وذلك بدراسة أثر تلك السياسة الزراعية المتبعة أو النمط التكنولوجى السائد على التجارة الداخلية والخارجية للمدخلات والمخرجات.

ج- مستوى الاقتصاد القومى الشامل ومدى نجاح أو فشل السياسة أو النمط الإنتاجى المتبع في علاج مشاكل القطاع الزراعى.

أن استخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية يستدعى دراسة مكوناتها الاساسية التالية:

- ١- إنتاجية الفدان ٢- اجمالى الايراد الفدانى ٣- تكلفة مستلزمات الإنتاج
- ٤- تكلفة الموارد المحلية ٥- جملة التكاليف الإنتاجية ٦- صافى العائد

أ- إنتاجية المحصول : سواء كانت هذه الإنتاجية للنتاج الرئيسى أو الثانوى وهى تعكس برامج التوسع الراسى المختلفة سواء تعلقت بتكنولوجيا الإنتاج أو مجموعة التوصيات البحثية أو السياسات السعرية، وكما تشير الى قدرة السياسات الزراعية الى حدوث تغير موجب في متوسط الإنتاج للوحدة المساحية وبالتالي زيادة الإنتاج الكلى من محصول ما.

ب- اجمالى الايراد الفدانى: وهو يعكس عوائد المحصول من العملية الإنتاجية ، ويتم تقييم هذه العوائد بأسعار السوق (التقييم المالى)، ثم بالاسعار الاقتصادية (أسعار الظل)، والتي تعكس قيمة السلعة في الاسواق العالمية ، ويتم تقديرها من خلال أسعار التصدير أو الاستيراد المعدلة وتكلفة النقل والهوامش التسويقية الاخرى ، ووضع السعريين المحلى والظلى في مصفوفة واحدة يشير الى سياستين احدهما تعتمد على تقييم السلعة المحلية بغض النظر عن وضعها في التجارة الدولية ، والاخرى توضح القيمة الحقيقية للسلعة في ظل المنافسة الكاملة ، والفرق بين السعر المحلى والسعر الظلى يعكس مدى التدخل الحكومى في إنتاج السلعة ، كما يعكس حافظ المنتج سواء كان سلبياً أو إيجابياً في زيادة الإنتاج ، فعندما يزيد السعر العالمى عن السعر المحلى يعنى ذلك وجود ضرائب ضمنية على المنتج ، وعندما يزيد السعر المحلى عن السعر العالمى يعنى ذلك دعم المنتج.

ج- تكلفة مستلزمات الإنتاج: وهى عبارة عن تكلفة عوامل الإنتاج التى يمكن تداولها داخلياً وخارجياً وهى الجانب المؤثر في حسابات القيم المضافة للمحصول ، وتقيم مرة بسعر السوق ومرة بسعر الحدود (سعر الظل) وزيادة قيمتها بسعر الحدود عن قيمتها بسعر السوق يعنى وجود دعم للمنتج والعكس صحيح.

د- تكلفة الموارد المحلية: ويقصد بها عوامل الإنتاج التى لا يتم تداولها تجارياً مثل الارض والعمل ورأس المال والذى يفترض أنهم لا ينتقلون الى الدول الاخرى ، وغالباً ما يكون سعر السوق وهو نفسة سعر الظل أو الحدود لهذه العناصر.

هـ- جملة التكاليف الإنتاجية: وهى مجموع تكاليف مستلزمات الإنتاج والموارد المحلية وتحسب مرة بأسعار السوق السائد في المجتمع ومرة أخرى بأسعار الظل.

و- صافى العائد: وهي الفرق بين اجمالي عوائد الإنتاج وبين التكاليف الإنتاجية وتحسب أيضاً بأسعار السوق المحلي وبأسعار الحدود.

❖ أهم المؤشرات المستخرجة من مصفوفة تحليل السياسات:

١- مؤشرات التنافسية المطلقة: Absolute Competitive Indicators *الربحية المالية Financial Profitability:

وهي تعكس الأسعار التي تعامل بها المنتج والتي تتضمن الضرائب والدعم على مدخلات الإنتاج ومخرجاته، وهي توضح مدى الربحية الفعلية في النظام الزراعي بالتكنولوجيا المستخدمة فيه، وقيمة المنتجات وتكاليف المدخلات. وهي تعني من وجهة نظر المزارع (المنتج) حاصل طرح تكاليف الإنتاج من سعر باب المزرعة ، أما من وجهة نظر الدولة فهي تعني حاصل طرح تكاليف الإنتاج وتكاليف التسويق من السعر العالمي. فإذا كان حاصل الطرح سالب فهذا يعني تحقيق خسائر، أما إذا كان موجبا دل ذلك على تحقيق أرباح، وهي تحسب دائماً بأسعار السوق المحلية كالآتي:

$$D=A- B - C$$

الربحية الاقتصادية Economic Profitability:

هي مقياس للكفاءة أو الميزة النسبية ، وهي تعني الفرق بين العائد الكلي والتكلفة الكلية بالقيمة الاقتصادية والتي تعكسها أسعار الظل (السعر العالمي الموازي) وهي تحسب كالآتي:
وتعني القيمة الموجبة للربحية الاقتصادية أن السلعة أو المنتج مربح اقتصادياً وأن الدولة لها قدرة تنافسية في الإنتاج، والعكس إذا كانت الربحية سالبة.

$$H= E - F - G$$

٢- مؤشرات القدرة التنافسية النسبية : Comparative Advantag indicators

معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC): Domestic Resource Cost

وهو مقياس ومؤثر لقياس الميزة النسبية ، حيث يعكس المؤشر كفاءة استخدام الموارد المحلية ويحسب بقسمة تكلفة مدخلات الإنتاج (B) على القيمة المضافة بأسعار السوق (E-F) على النحو الذي توضحه المعادلة التالية:

$$(DRC)= \frac{B}{(E - F)}$$

فإذا كان الناتج أقل من الواحد الصحيح يعني أن المنتج قد استخدم موارده بكفاءة حسب سعر السوق العالمي. أما إذا كان الناتج أكبر من الواحد الصحيح فهذا يعني أن المنتج لم يستخدم موارده بكفاءة مثلي. أما إذا كان الناتج يساوي الواحد الصحيح يعني أن الموارد كافية للحصول على المنتج.

٣- معايير الحماية الاقتصادية: Economic Protection Indicators

أ- معامل الحماية الاسمية (NPC): Nominal Protection Coefficient: يستخدم لتقدير مدى انحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية ، ومن ثم قياس أثر تدخل الحكومة في السياسة السعرية لحماية الإنتاج المحلي سواء بدعم المنتج او بفرض ضرائب غير مباشرة عليه ، يقيس هذا العامل أثر السياسات على سعر المنتج وسعر المدخلات معاً حيث يبرز التنوع في الأسعار المحلية بالنسبة للأسعار العالمية بفعل الضرائب المباشرة وغير المباشرة على المنتج أو دعم المنتج ويحسب كالآتي:

$$NPC= \frac{A}{E}$$

ويقاس بنسبة العائد من السلعة بأسعار السوق على قيمتها بالأسعار العالمية فإذا كانت النسبة:

١- أكبر من الواحد الصحيح يعني أن المنتج مدعوم من قبل الدولة.

٢- أقل من الواحد الصحيح يعني أن هنالك ضرائب مفروضة على المنتج من قبل الدولة.
٣- تساوي الواحد الصحيح يعني أن السعر الذي تعامل به المنتج يساوي للسعر العالمي، ولا يوجد تدخل حكومي في السوق.

ب- معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (NBCD): لقياس النسبة بين تكلفة المدخلات التي يمكن تبادلها تجارياً (مستلزمات الإنتاج) بأسعار السوق وتلك المدخلات بالأسعار الاقتصادية فقد تم قياس معاملات الحماية الأسمية للمدخلات المتبادلة تجارياً (الأسمدة الكيماوية والبلدية والمبيدات والتقاوي) وبحسب كالاتي:

$$NBCD = \frac{B}{I}$$

ج- معامل الحماية الفعال (EPC): Effective Protection Coefficient: وهو يستخدم لقياس ما إذا كانت هنالك حماية أو حوافز على الإنتاج أو فرض ضرائب، أو بمعنى آخر فإنه يقيس الأثر الشامل لحصيلة السياسات على السلع والمدخلات القابلة للتجارة. وهو عبارة عن قيمة تضاف للمنتج أو على الموارد المستخدمة لإنتاج المنتج وبحسب كالاتي:

$$EPC = \frac{A - B}{(F - E)}$$

فإذا كانت النسبة أكبر من الواحد يعني أن هنالك حماية وحوافز على الإنتاج، أو إعانة لمنتجين، وإذا كانت أقل من الواحد الصحيح يعني أن هنالك ضرائب على المنتج.
تم استخدام نموذج التوازن الجزئي الذي يهتم بقياس أثر السياسات السعرية الزراعية على التغير في عوائد الحكومة والتغير في حصيلة النقد الأجنبي والتغير في فائض كل من المنتج والمستهلك وكذلك قياس مؤشرات الكفاءة الاقتصادية المتمثلة في صافي التأثير على مستوى المنتج والمستهلك وعلى المجتمع ككل وتتمثل نموذج التوازن الجزئي في المعادلات التالية:

$$\begin{aligned} NEL_p &= 0.5\eta_{sw} (NPC-1)^2 VC_w \\ NEL_c &= 0.5\eta_{dw} (NPC-1)^2 VC_w \\ \Delta P_s &= [(NPC-1) VQ_w] + NEL_p \\ \Delta C_s &= [(NPC-1) VC_w] - NEL_c \\ \Delta GR &= (NPC-1) [VC_w | 1 + \eta_{dw} (NPC-1) | - VQ_w | 1 + \eta_{sw} (NPC-1) |] \\ \Delta FE &= -(NPC-1)(\eta_{sw} VQ_w - \eta_{dw} VC_w) \\ \pi &= \Delta P_s + \Delta C_s + \Delta GR = -(NEL_p + NEL_c) \end{aligned}$$

حيث:

NEL_p صافي الخسارة على مستوى المنتج.	NEL_c صافي الخسارة على مستوى المستهلك.
ΔP_s التغير في فائض المنتج.	ΔC_s التغير في فائض المستهلك.
ΔGR التغير في عائد الحكومة.	ΔFE التغير في حصيلة النقد الأجنبي.
π صافي الاثر على مستوى المجتمع.	NPC معامل الحماية الاسمي
QW كمية الإنتاج عند سعر الحدود	CW كمية الاستهلاك عند سعر الحدود
VQW قيمة الإنتاج عند سعر الحدود	VCW قيمة الاستهلاك عند سعر الحدو
η_{sw} مرونة العرض السعرية العالمية	η_{dw} مرونة الطلب السعرية العالمية

واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدر عن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بالإضافة إلى الاستعانة بالبيانات التي تحتويها العديد من الدراسات والبحوث والرسائل العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

النتائج البحثية

أولاً: العلاقات السعرية لأهم محاصيل الحبوب في مصر: تتأثر الاسعار المزرعية لمحاصيل الحبوب بالتغيرات التي تطرأ على أسعارها العالمية وكذلك بالتغيرات التي تطرأ على أسعار مستلزمات الإنتاج ومختلف بنود التكاليف الإنتاجية ممثلة في تكلفة إنتاج الوحدة من المحصول ، خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) على النحو الوارد بجدولى رقم (١،٢):

١- محصول القمح: أن معامل تأثير السعر العالمي للطن من القمح كمتغير مستقل على السعر المزرعي لنفس المحصول كمتغير تابع يبلغ حوالي ١٠,٦٠ جنيهاً، مما يعنى أنه عندما يتغير السعر العالمي للقمح بدولار واحد فإن هذا يؤدي الى تغير السعر المزرعي للقمح بحوالي ١٠,٥٣ جنيهاً وفي نفس الاتجاه ، كما تبين أن معامل تكلفة إنتاج الطن من القمح كمتغير مستقل على السعر المزرعي كمتغير تابع قد يبلغ حوالي ٠,٤٤ جنيهاً، مما يعنى أنه عندما تتغير تكلفة إنتاج الطن للقمح بجنيهاً واحد فإن هذا يؤدي الى تغير سعرة المزرعي بحوالي ٠,٤٤ جنيهاً وفي نفس الاتجاه.

٢- محصول الذرة الشامية: تبين أن معامل تأثير السعر العالمي على السعر المزرعي للطن من الذرة الشامية قد يبلغ حوالي ١,١٥ جنيهاً، مما يعنى أنه عندما يتغير السعر العالمي للذرة الشامية بدولار واحد فإن هذا يؤدي الى تغير السعر المزرعي بحوالي ١,١٥ جنيهاً وفي نفس الاتجاه ، كما تبين أن معامل تكلفة إنتاج الطن من الذرة الشامية على سعرة المزرعي يبلغ حوالي ٠,٠٥ جنيهاً، مما يعنى أنه عندما تتغير تكلفة إنتاج الطن الذرة الشامية بجنيهاً واحد فإن هذا يؤدي الى تغير سعرة المزرعي لة بحوالي ٠,٠٥ جنيهاً وفي نفس الاتجاه.

جدول رقم (١) العلاقات السعرية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)

السنة	القمح			الاذرة الشامية			الارز	
	السعر العالمي دولار/طن	السعر المزرعي جنيها/فدان	التكاليف الكلية جنيها/فدان	السعر العالمي دولار/طن	السعر المزرعي جنيها/فدان	التكاليف الكلية جنيها/فدان	السعر العالمي دولار/طن	السعر المزرعي جنيها/فدان
2000	144.4	740.0	1510.0	113.2	85.0	1430.0	237.0	582.6
2001	147.8	701.0	1523.0	106.5	85.0	1472.0	106.5	592.2
2002	140.9	718.0	1558.0	116.4	87.0	1480.0	116.4	671.5
2003	167.1	760.0	1715.0	122.7	96.0	1709.0	122.7	992.0
2004	193.0	1000.0	1904.0	142.5	147.0	1846.0	142.5	1024.0
2005	169.4	1120.0	1981.0	124.4	147.0	2055.0	124.4	1069.3
2006	169.7	1127.0	2143.0	138.6	155.0	2206.0	138.6	1077.0
2007	261.7	1153.0	2444.0	188.7	235.0	2624.0	188.7	1451.0
2008	393.8	2553.0	3145.0	263.8	200.0	3297.0	263.8	1465.0
2009	268.7	1613.0	3459.0	198.1	194.0	3303.0	198.1	1495.0
2010	263.1	1813.0	3680.0	211.5	264.0	3710.0	211.5	1837.0
2011	368.2	3247.0	4069.0	309.1	270.0	4340.0	309.1	2008.0
2012	328.6	2580.0	4425.0	294.7	303.0	4082.0	294.7	2067.0
2013	332.1	2580.0	4808.0	281.0	314.0	4735.0	281.0	2110.0
2014	318.2	2740.0	5271.0	232.3	317.0	4927.0	232.3	2130.0
2015	361.9	2753.0	5627.0	289.7	322.0	5268.0	289.7	2136.0
2016	340.0	3833.0	7054.0	300.0	343.0	6638.0	293.0	2133.0
2017	351.0	3293.0	8991.0	365.2	420.0	8953.0	365.2	3764.0
المتوسط	262.2	1906.9	3628.2	211.0	221.3	3559.7	217.5	1589.1

المصدر: ١- جمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

٢- جمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة ربع سنوية ، وحدة بحوث

الاسعار، العدد الاول ، يناير ٢٠١٦.

٣- محصول الارز: أن تأثير معامل السعر العالمي على السعر المزرعي للطن من الارز قد يبلغ حوالي ٨,٢٩ جنيهاً، مما يعنى أنه عندما يتغير السعر العالمي للارز بدولار واحد فإن هذا يؤدي الى تغير

السعر المزرعي بحوالي ٨,٢٩ جنيهاً وفي نفس الاتجاه ، كما تبين أن معامل تكلفة إنتاج الطن من الارز على سعرة المزرعي يبلغ حوالي ٠,٣٧ جنيهاً، مما يعنى أنه عندما تتغير تكلفة إنتاج الطن الارز بجنيهاً واحد فأن هذا يؤدي الى تغير سعرة المزرعي بحوالي ٠,٣٧ جنيهاً وفي نفس الاتجاه.

جدول رقم (٢) العلاقات السعرية لاهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)،

مستوى المعنوية	F	R2	مقدار التغير جنيه	ثابت الدالة	البيان
**	83.19	0.84	10.60	871.57	تأثير السعر العالمي على السعر المزرعي للقمح
**	106.29	0.87	1.15	22.17	تأثير السعر العالمي على السعر المزرعي الذرة الشامية
**	38.14	0.70	8.29	214.16	تأثير السعر العالمي على السعر المزرعي للارز
**	62.03	0.80	0.439	312.65	تأثير تكلفة إنتاج الوحدة على السعر المزرعي للقمح
**	126.85	0.89	0.048	51.26	تأثير تكلفة إنتاج الوحدة على السعر المزرعي للذرة الشامية
**	255.37	0.94	0.366	102.69	تأثير تكلفة إنتاج الوحدة على السعر المزرعي للارز

** معنوي عند المستوي الاحتمالي ١%.

المصدر : نتائج تحليل بيانات جدول رقم (١).

ثانياً: التحليل المالي والاقتصادي لبند تكاليف إنتاج الفدان لاهم محاصيل الحبوب في مصر:

تم حساب التحليل المالي لمتوسط بنود تكاليف إنتاج الفدان لمحاصيل الدراسة المتمثلة في القمح والاذرة الشامية والارز المحسوب بالأسعار المزرعية المحلية لتلك المحاصيل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠) مقارنة بالتقييم الاقتصادي المتوسط بنود تكاليف إنتاج الفدان والمحسوب بأسعار الحدود لتلك المحاصيل وهى:

تكلفة المورد المحلي:

أ- أجور العمال: يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن التقييم المالي لبند أجور العمال المستخدمة في إنتاج محاصيل القمح والذرة الشامية والارز يفوق التقييم الاقتصادي لأجور العمال المستخدمة لإنتاج تلك المحاصيل، حيث يبلغ متوسط القيمة المالية لأجور العمال حوالي ٨٧٨,٣٨، ٩٤٦,٧٢، ١١,٩٤٦، ٧٤٦، ١١، ٧٤٦ جنيهاً لمحصول القمح والذرة الشامية والارز على الترتيب بينما يبلغ متوسط القيمة الاقتصادية حوالي ٤٣٩,١٩، ٣٧٣,٠٦، ٤٧٣,٣٦ جنيهاً لأجور عمال المحاصيل خلال ذات الفترة على الترتيب، أي أن أجور العمال الزراعين للمحاصيل موضع الدراسة بالأسعار المحلية أعلى من قيمة تلك الأجور المحسوبة بالأسعار العالمية.

ب- بالنسبة لأجور الآلات: حيث توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) ان التقييم المالي لبند أجور الآلات المستخدمة في إنتاج محاصيل القمح والذرة الشامية كانت أقل من التقييم الاقتصادي للأجور الآلات المستخدمة لإنتاج تلك المحاصيل حيث يبلغ متوسط القيمة المالية لأجور الآلات حوالي ٥١٥,٨٣، ٣٦٩,٤٤، ٦١١,٦١، ٦١١، ٦١، ٦١١ جنيهاً لمحاصيل القمح والذرة الشامية والارز على الترتيب، بينما يبلغ متوسط القيمة الاقتصادية حوالي ٥٩٧,٨٥، ٤٢٨,١٩، ٤٢٨,١٩، ٤٢٨,١٩، ٤٢٨,١٩، ٤٢٨,١٩ جنيهاً لأجور الآلات المستخدمة في إنتاج المحاصيل خلال الفترة على الترتيب، الأمر الذي يوضح انخفاض الأسعار المحلية لأجور الآلات الزراعية عنها بالنسبة للأسعار العالمية.

١- تكاليف مستلزمات الإنتاج: يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن التقييم المالي لمتوسط تكاليف مستلزمات إنتاج محاصيل القمح والذرة الشامية والارز من اسمدة كيماوية ومبيدات وتقايي ، كانت أقل من نظيرتها المحسوبة بالتقييم الاقتصادي للمحاصيل خلال ذات الفترة حيث بلغت القيمة المالية لمستلزمات إنتاج محاصيل القمح والذرة الشامية والارز بالأسعار المحلية حوالي ٦٧٩,٦٧ ، ٨١٦,٣٩ ، ٨١٦,٣٩ ، ٦٧٤,٠٦ جنيهاً على الترتيب بينما بلغت القيمة الاقتصادية لها حوالي ٨٣١,٩٦ ، ١٠٠٦,٣٦ ، ١٠٠٦,٣٦ ، ٨٥٠,١٧

جنيهاً علي الترتيب، حيث يلاحظ أن الأسعار المحلية لتلك المستلزمات اقل من نظيرتها العالمية. الأمر الذي يشير الي تحمل الدولة لعبء قليل من دعم مستلزمات إنتاج تلك المحاصيل في بعض سنوات الفترة المشار اليها، وذلك تشجيعاً لاستمرار زراعتها والتوسع في إنتاجها فعندما كانت الأسمدة من مستلزمات الإنتاج الهامة جداً والضرورية للإنتاج الزراعي والتي يحتاجها النبات في مواعيد محددة فعدم توفرها يكون له تأثير مباشر وكبير علي الإنتاج، فهناك مشاكل عديدة تشترك فيها أطراف كثيرة من أهمها وقوع تجارة الأسمدة تحت سيطرة تجار القطاع الخاص، مما يؤدي إلي تأرجح الكميات المعروضة تحت تأثير الأسعار العالمية التي تحفز الشركات علي تفصيل السوق الخارجي عن احتياجات السوق المحلية، الأمر الذي يتطلب توفير جميع أنواع الأسمدة للمزارعين وذلك بالمعدلات التي تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للمحاصيل المختلفة، وفي الوقت المناسب وبالأسعار التي تقترب من تكلفتها الحقيقية دون الأخذ في الاعتبار التغيرات التي تطرا على الأسعار العالمية، وهذا من شأنه سيعمل علي زيادة الإنتاجية الفدانية من المحاصيل الرئيسية.

جدول رقم (٣) التقييم المالي والاقتصادي لبندود تكاليف إنتاج الفدان لاهم محاصيل الحبوب الاستيرادية

والتصديرية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧.

الارز	الاذرة الشامية		القمح		البيان	
	التقييم الاقتصادي	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي	التقييم المالي		
439.19	878.38	473.36	946.72	373.06	746.11	أجور عمال
3423	34.33	8.33	8.33	5.13	5.13	أجور حيوانات
708.86	911.61	428.19	369.44	597.85	515.83	أجور الات
230.61	230.61	184.03	184.03	187.78	187.78	مصارييف عمومية
1638.22	1638.22	1190.11	1190.11	1475.00	1475.00	ايجار الارض
3017.96	3393.05	22.84.02	2698.63	2638.82	2929.85	إجمالي تكلفة المورد المحلي
217.37	189.18	217.10	188.94	208.29	181.28	ثمن تقاوى
68.41	41.14	267.47	160.83	132.58	79.72	ثمن سماد بلدى
434.39	320.11	409.56	409.56	343.78	343.78	ثمن سماد كيمائوي
130.00	123.63	112.23	57.06	147.31	74.89	ثمن مبيدات
850.17	674.06	1006.36	816.39	831.96	679.67	إجمالي مستلزمات إنتاج
3868.13	4067.11	3290.38	3515.02	3470.78	3609.52	إجمالي التكاليف

المصدر: جمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

ثالثاً: التحليل المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان للمحاصيل موضع الدراسة:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) التقييم المالي لمتوسط العوائد الكلية لإنتاج محاصيل القمح والذرة الشامية والأرز خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٧، والمحسوبة بالأسعار المزرعية المحلية لتلك المحاصيل، مقارنة بالتقييم الاقتصادي للعوائد الكلية المحسوبة بأسعار الحدود العالمية لذات المحاصيل،

جدول رقم (٤) التقييم المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان لاهم محاصيل الحبوب الاستيرادية

والتصديرية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧.

الارز	الاذرة الشامية		القمح		البيان	
	التقييم الاقتصادي	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي	التقييم المالي		
3.97	3.97	3.74	3.74	2.73	2.73	متوسط إنتاجية الفدان من المحصول الرئيسي(طن)
11782.55	5606.67	5600.87	4465.78	6949.23	4414.06	قيمة إنتاج الفدان من المحصول الرئيسي(جنيها)
700	700	1000	1000	1840	1840	قيمة إنتاج الفدان من المحصول الثانوي (جنيها)
12482.55	6306.67	6600.87	5465.78	8789.23	6254.06	إجمالي ايراد الفدان (جنيها)
8614.40	2241.44	6060.52	1952.74	5180.56	2645.39	صافي الربح
10761.32	4831.52	8222.45	4256.74	7304.23	4950.50	القيمة المضافة

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٣).

وقد أوضحت نتائج التقييم أن العوائد المالية كانت أقل من العوائد الاقتصادية لجميع المحاصيل محل الدراسة، حيث بلغت العوائد المالية حوالي ٦٢٥٤، ٥٤٦٥، ٧٨، ٦٣٠٦، ٦٧، جنيهاً للفدان لمحصول القمح والذرة الشامية والأرز على الترتيب، بينما يبلغ متوسط العوائد الاقتصادية خلال ذات الفترة حوالي جنيهاً ٨٧٨٩، ٢٣، ٦٦٠٠، ٨٧، ١٢٤٨٢، ٥٥، جنيهاً علي الترتيب. ويتبين من ذلك أن منتجي تلك المحاصيل الإستراتيجية قد تحملوا ضريبة ضمنية تتمثل في الفروق بين القيمة الاقتصادية والقيمة المالية لإنتاجهم تلك المحاصيل خلال فترة الدراسة.

رابعاً: نتائج أثر السياسة الزراعية لاهم محاصيل الحبوب في مصر:

توضح بيانات جداول أرقام (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) نتائج قياس كل من معامل الحماية الاسمي للمنتج، ومعامل الحماية الإسمي للمدخلات المتبادلة تجارياً، ومعامل الحماية الفعال، ومعامل تكلفة الموارد المحلية لمحاصيل القمح والذرة الشامية والأرز كمتوسط للفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٧ ومنها يتضح الآتي:

١- بالنسبة لمحصول القمح

أ- معامل الحماية الإسمي للإنتاج (NBC0): تبين أن معامل الحماية الإسمي للإنتاج لمحصول القمح قد يبلغ ٠،٧٥، مما يوضح وجود سياسة إنتاجية غير عادلة خلال تلك الفترة نظراً لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح، بما يشير الى عدم اتخاذ الحكومة اجراءات حمائية لصالح منتجي هذا المحصول تمثلت في زيادة سعر الحدود عن السعر المزرعي.

ب- معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (NBCD): اتضح أن معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج لمحصول القمح يبلغ حوالي ٠،٨٨، لهذا المحصول، مما يوضح الانخفاض الواضح في حجم الدعم الذي كانت تقدمه الدولة لمستلزمات الإنتاج حيث اقتربت قيمة هذا المعامل من الواحد الصحيح، بما يعني اقتراب أسعار مستلزمات الإنتاج لمحصول القمح من مثيله العالمي، ويقدر حجم الدعم لمحصول القمح بحوالي ٢% من السعر العالمي لهذه المستلزمات والبالغ حوالي ٨٣١،٩٦ جنيهاً خلال فترة الدراسة المشار إليها سابقاً. مما يعني هذا أن سياسة التحرر الاقتصادي لمحصول القمح قد جاءت في غير صالح منتجي هذا المحصول وذلك بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج.

ج- معامل الحماية الفعال (EPC): اوضحت النتائج أن قيمة هذا المعامل تقل عن الواحد الصحيح والتي بلغت حوالي ٠،٧٣، لمحصول القمح، بما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية على منتجي هذا المحصول، او بمعنى آخر انخفاض القيمة المضافة لمحصول القمح بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية. مما يعني أن هذا المحصول لم يتمتع بحماية خلال تلك الفترة، وذلك مؤشر على أن الدولة إما أنها تفرض علي منتجي هذا المحصول ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة او أنها تدعم ما يتم الاستيراد منه.

د- معامل تكلفة المواد المحلية (الميزة النسبية) DRC: أظهرت نتائج القياس أن قيمة المعامل بلغت حوالي ٠،٤١، لمحصول القمح، مما يشير الي وجود ميزة نسبية في إنتاج المحصول، وتبين أن إنتاج محصول القمح محلياً يعد افضل من الاعتماد علي استيراده من الخارج.

جدول رقم (٥) مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول القمح خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧.

البيان	إجمالي العائد	تكلفة الموارد المحلية			تكلفة المستلزمات التجارية	صافي العائد
		جملة عنصر العمل	الأرض	الإجمالي		
التقييم المالي	5465.78	1454.85	1475	2929.85	679.67	2644.54
التقييم الاقتصادي	6600.87	1163.82	1475	2638.82	831.96	5318.45
أثر السياسات	(2535.17)	291.03	-	291.03	(152.29)	(2673.91)

الأرقام ما بين القوسين سالبة.

المصدر: حسب وجمعت من بيانات الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٦) نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول القمح في مصر خلال الفترة

٢٠١٧ - ٢٠٠٠

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمي للإنتاج	0.75
معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج	0.88
معامل الحماية الفعال	0.73
معامل تكلفة الموارد المحلية	0.41

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول رقم (٤).

٢- بالنسبة لمحصول الذرة الشامية:

أ- معامل الحماية الإسمي للإنتاج (MBCO): تبين من النتائج أن معامل الحماية الإسمي للإنتاج لمحصول الذرة الشامية يبلغ نحو ٠,٧٨، مما يوضح وجود سياسة إنتاجية غير عادلة خلال تلك الفترة نظرا لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح، بما يشير الى عدم اتخاذ الحكومة اجراءات حمائية لصالح منتجي هذا المحصول تمثلت في زيادة سعر الحدود عن السعر المزرعي.

ب- معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج (NBCD): أظهرت النتائج لمحصول الذرة الشامية ان معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج قد يبلغ حوالي ٠,٩٠ لهذا المحصول، مما يوضح الانخفاض الواضح في حجم الدعم الذي كانت تقدمه الدولة لمستلزمات الإنتاج حيث اقتربت قيمة هذا المعامل من الواحد الصحيح، مما يعني اقتراب أسعار مستلزمات الإنتاج لمحصول الذرة الشامية من مثيله العالمي، ويقدر حجم الدعم بحوالي ٠,١٠ من السعر العالمي لهذا المستلزمات والبالغ حوالي ١٠٠٦,٣٦ جنيهاً خلال فترة الدراسة. مما يعني أن سياسة التحرر الاقتصادي جاءت في غير صالح منتجي ذلك المحصول بالنسبة للأسعار مستلزمات الإنتاج.

ج- معامل الحماية الفعال EP C: اوضحت نتائج القياس لقيمة هذا المعامل والتي نقل ايضا عن الواحد الصحيح والتي بلغت حوالي ٠,٨٢ لمحصول الذرة الشامية بما يشير الى وجود ضرائب ضمنية على منتجي هذا المحصول، بمعنى اخر انخفاض القيمة المضافة لمحصول الذرة الشامية بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية. مما يعني أن هذا المحصول لم يكن يتمتع بحماية خلال تلك الفترة، وذلك مؤشر علي أن الدولة اما انها تفرض علي منتجي محصول الذرة الشامية ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة او انها تدعم ما يتم استيراد منها.

د- معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) DRC: كما تبين من نتائج القياس أن قيمة هذا المعامل قد بلغت حوالي ٠,٤٨ لمحصول الذرة الشامية ، وهو ما يشير إلى وجود ميزة نسبية في إنتاج هذا المحصول، حيث يتبين أن إنتاج محصول الذرة الشامية محليا يعد كذلك افضل من الاعتماد على استيراده من الخارج. لهذا يتضح انه وفقا لهذه المعاملات يعد إنتاج القمح محليا في المرتبة الأولى ويليها محصول الذرة الشامية، مما يعتبر مؤشر لتوجيه أولويات السياسة الزراعية نحو التوسع في إنتاج تلك المحاصيل سواء في حساب بعضها او وفقا لأفضلية كل منها على حساب المحاصيل الأخرى.

جدول رقم (٧) مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة ٢٠١٧ - ٢٠٠٠.

البيان	إجمالي العائد	تكلفة الموارد المحلية			تكلفة المستلزمات التجارية	صافي العائد
		جملة عنصر العمل	الأرض	الإجمالي		
التقييم المالي	6254.06	816.39	1508.52	1190.11	2698.63	2739.04
التقييم الاقتصادي	8789.23	1006.36	1093.91	1190.11	2284.02	5498.85
أثر السياسات	(2535.17)	(189.97)	414.61	-	414.61	(2759.81)

الارقام ما بين القوسين سالبة.

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٨) نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الأذرة الشامية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمي للإنتاج	0.78
معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج	0.90
معامل الحماية الفعال	0.82
معامل تكلفة الموارد المحلية	0.48

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول رقم (٤).

٢ - بالنسبة لمحصول الارز

أ- معامل الحماية الاسمي للإنتاج (NBCO): تبين من النتائج أن معامل الحماية الاسمي للإنتاج لمحصول الارز بلغ ٠,٧٦ ، مما يوضح وجود سياسة إنتاجية غير عادلة خلال تلك الفترة نظرا لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح ، بما يشير الى عدم اتخاذ الحكومة اجراءات حمائية لصالح منتجي هذا المحصول تمثلت في زيادة سعر الحدود عن السعر المزرعي.

ب- معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج (NBCD): اتضح من النتائج لمحصول الأرز ان معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج قد يبلغ حوالي ٠,٨٦ لهذا المحصول، مما يوضح الانخفاض الواضح في حجم الدعم الذي كانت تقدمه الدولة لمستلزمات الإنتاج حيث اقتربت قيمة هذا المعامل من الواحد الصحيح، بما يعني اقتراب أسعار مستلزمات الإنتاج لمحصول الأرز من مثيله العالمي، ويقدر حجم الدعم بحوالي ٠,١٤ من السعر العالمي لهذه المستلزمات والبالغ حوالي ٨٥٠,١٧ جنيهاً خلال فترة الدراسة. مما يعني أن سياسة التحرر الاقتصادي لمحصول الأرز قد جاءت في غير صالح منتجي هذا المحصول وذلك بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج.

ج- معامل الحماية الفعال (EPC): اوضحت النتائج أن قيمة هذا المعامل تقل عن الواحد الصحيح والتي بلغت حوالي ٠,٧٧ لمحصول الأرز ، بما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية على منتجي هذا المحصول، او بمعنى آخر انخفاض القيمة المضافة لمحصول الأرز بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية. مما يعني أن هذا المحصول لم يتمتع بحماية خلال تلك الفترة، وذلك مؤشر على أن الدولة إما أنها تفرض علي منتجي هذا المحصول ضراب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة أو أنها تدعم ما يتم الاستيراد منه.

د- معامل تكلفة المواد المحلية (الميزة النسبية) DRC: أظهرت نتائج القياس أن قيمة هذا المعامل قد بلغت حوالي ٠,٤١ لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة وهو ما يشير الي وجود ميزة نسبية في إنتاج المحصول، حيث يتبين أن إنتاج محصول الأرز محليا يعد افضل من الاعتماد علي استيراده من الخارج. جدول رقم (٩) مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الارز خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧.

البيان	إجمالي العائد	تكلفة الموارد المحلية			تكلفة المستلزمات التجارية	صافي العائد
		جملة عنصر العمل	الأرض	الإجمالي		
التقييم المالي	15000	1754.83	1638.22	3393.05	674.06	10932.89
التقييم الاقتصادي	19208	1379.74	1638.22	3017.96	850.17	15339.87
أثر السياسات	(4208)	375.09	0	375.09	(176.11)	(4406.98)

الارقام ما بين القوسين سالبة.

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول رقم (٤).

جدول رقم (١٠) نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الارز في مصر خلال الفترة

٢٠٠٠ - ٢٠١٧

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمي للإنتاج	0.76
معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج	0.86
معامل الحماية الفعال	0.77
معامل تكلفة الموارد المحلية	0.41

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول رقم (٤).

خامساً: نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في مصر:

باستخدام المؤشرات السابقة لحساب مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في مصر (القمح ، الذرة الشامية، الأرز خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ - ٢٠١٧، وذلك للوقوف على توجهات السياسة الزراعية التي انتهجتها الدولة بعد التحرير الكامل لإنتاج وتجارة تلك المحاصيل، والتي تتضمن مدي انحراف الأسعار المحلية لتلك المحاصيل عن نظيرتها العالمية، وكذلك الوقوف على مدي وجود تشوهات سعرية في أسواق مستلزمات الإنتاج لتلك المحاصيل او الميزة النسبية لهما متمثلة في الإيرادات المحققة من كل منها، وتوضح نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية للمحاصيل موضع الدراسة ما يلي:

١- إجمالي الإيرادات المالية المحققة لمحصول القمح تقدر بحوالي ٦٢٥٤,٠٦ جنيهاً للفدان وهي تقل عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي ٢٨,٨٤% حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي ٨٧٨٩,٢٣ جنيهاً للفدان. بينما بلغت الإيرادات المالية المحققة لمحصول الذرة الشامية بحوالي ٥٤٦٥,٧٨ جنيهاً للفدان ، وهي تقل أيضاً عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي ١٧,٢٠% حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي ٦٦٠٠,٨٧ جنيهاً للفدان، وهو ما يشير الي أن منتجي تلك المحاصيل كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بأسعار الحدود ، أما محصول الأرز فقد بلغت الإيرادات المالية المحققة لهذا المحصول بحوالي ٦٣٠٦,٦٧ جنيهاً للفدان ، وهي تقل أيضاً عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي ٤٩,٤٨% حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي ١٢٤٨٢,٥٥ جنيهاً للفدان، وهو ما يشير الي أن منتجي تلك المحاصيل كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بأسعار الحدود.

٢- قدرت قيمة تكلفة مستلزمات إنتاج محصول القمح المتبادلة تجارياً (الأسمدة الكيماوية والبلدية، المبيدات، والتقايي) بحوالي ٦٧٩,٦٧ جنيهاً للفدان ، وهي تقل عن التكلفة الاقتصادية لتلك المستلزمات بحوالي ١٨,٣٠% ، حيث بلغت التكلفة الاقتصادية حوالي ٨٣١,٩٦ جنيهاً للفدان، في حين أن تكلفة مستلزمات إنتاج محصول الذرة الشامية المتبادلة تجارياً (الأسمدة الكيماوية والبلدية، المبيدات والتقايي) قدرت بحوالي ٨١٦,٣٩ جنيهاً للفدان ، وهي تقل عن التكلفة الاقتصادية لتلك المستلزمات بحوالي ١٨,٨٨%، حيث بلغت التكلفة الاقتصادية حوالي ١٠٠٦,٣٦ جنيهاً للفدان، أما تكلفة مستلزمات إنتاج محصول الأرز المتبادلة تجارياً (الأسمدة الكيماوية ، البلدية ، المبيدات ، والتقايي) فقد قدرت بحوالي ٦٧٤,٠٦ جنيهاً للفدان، وهي تقل عن التكلفة الاقتصادية لتلك المستلزمات بحوالي ٢٠,٧١%، حيث بلغت التكلفة الاقتصادية حوالي ٨٥٠,١٧ جنيهاً للفدان ، وقد تبين من تحويلات تلك التكلفة أنها كانت غير موجهة لصالح المنتجين الزراعيين لتلك المحاصيل.

٣- قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارية لمحصول القمح قدرت بحوالي ٢٩٢٩,٨٥ جنيهاً للفدان ، وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي ١١,٠٣% والتي بلغت حوالي ٢٦٣٨,٨٢ جنيهاً للفدان، بينما قدرت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارية لمحصول الذرة الشامية بحوالي ٢٦٩٨,٦٣ جنيهاً للفدان ، وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي ١٨,١٥% والتي بلغت حوالي ٢٢٨٤,٠٢ جنيهاً للفدان، أما محصول الأرز فقد قدرت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارية بحوالي ٣٣٩٣,٠٥ جنيهاً للفدان ، وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي ١٢,٤٣% والتي بلغت حوالي ٣٠١٧,٩٦ جنيهاً للفدان ، فقد كانت تحويلات الموارد المحلية سالبة بحوالي ٢٩١,٠٣ ، ٤١٤,٦١ ، ٣٧٥,٠٩ جنيهاً للفدان لكل من القمح والذرة الشامية والأرز علي الترتيب، ويمكن ارجاع اقتراب قيمة تلك التكلفة من الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لتلك المحاصيل من القيمة الاقتصادية لها الي أهميتها كمحاصيل استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي.

٤- صافي العائد الفدائي لمحصول القمح قدر بحوالي ٢٦٤٤,٥٤ جنيهاً للفدان وهو يقل بحوالي ٥٠,٢٨% عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية، حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي ٥٣١٨,٤٥ جنيهاً للفدان ، بينما قدر صافي العائد الفدائي لمحصول الذرة الشامية بحوالي ٢٧٣٩,٠٤ جنيهاً للفدان ، وهو يقل بحوالي ٥٠,١٩% عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي ٥٤٩٨,٨٥ ، بينما قدر صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز بحوالي ١٠٩٣٢,٨٩ جنيهاً للفدان ، وهو يقل بحوالي ٢٨,٧٣% عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي ١٥٣٣٩,٨٧ جنيهاً للفدان لكل من القمح والذرة الشامية والأرز علي الترتيب، وهو ما يؤكد أن منتجي تلك المحاصيل كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بأسعار الحدود ، وبالتالي تحملهم لضريبة ضمنية تتمثل في الفرق بين صافي العائد مقوماً بالأسعار المحلية ونظيره مقوماً بأسعار الحدود.

سادساً: نموذج التوازن الجزئي لأهم محاصيل الحبوب في مصر (P E M) :

كما تم تقدير نموذج التوازن الجزئي (P E M) ، لقياس أثر التدخل الحكومي في السياسة السعرية لمحاصيل الحبوب خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) وتوضح نتائج النموذج ما يلي:

أولاً: مرونة الطلب والعرض لأهم محاصيل الحبوب : يعتبر تقدير مرونة العرض والطلب من الأمور الهامة لحساب نموذج التوازن الجزئي ، حيث تعرف مرونة العرض أو الطلب بمدي استجابة الكميات المعروضة أو المطلوبة من السلعة للتغيرات الحادثة في سعرها وقدرت مرونة العرض السعريه من خلال دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين لوغاريتم الكمية المنتجة من المحصول كمتغير تابع ، ولوغاريتم السعر المزرعي كعامل مستقل . في حين قدرت مرونة الطلب السعريه لأهم محاصيل الحبوب في مصر من خلال العلاقة الانحدارية بين لوغاريتم الكمية المستهلكة كعامل تابع ولوغاريتم السعر كعامل مستقل ، وفيما يلي حسابها لأهم محاصيل الحبوب في مصر على النحو التالي:

أ- محصول القمح: يتضح أن مرونة العرض بالأسعار المزرعية والعالمية لمحصول القمح بحوالي ٠,١٩٦,٠٠,٢٨٩ ، علي الترتيب ، في حين تقدر مرونة الطلب بالأسعار المزرعية والعالمية لنفس المحصول بحوالي ٠,٣٢١ ، ٠,٤٧٤ ، علي الترتيب

ب- الذرة الشامية: تقدر مرونة العرض بالأسعار المزرعية والعالمية لمحصول الذرة الشامية بحوالي ٠,٠٥٢ ، ٠,٠٤٥ ، علي الترتيب ، أما بالنسبة إلي تقدير مرونة الطلب بالأسعار المزرعية والعالمية لذلك المحصول تقدر بحوالي ٠,٢٤٧ ، ٠,١٨٠ ، علي الترتيب.

ج- محصول الأرز: تبين أن مرونة العرض بالأسعار المزرعية والعالمية لمحصول القمح بحوالي -٠,٠٩٢ ، -٠,٠٨٨ ، علي الترتيب، أما بالنسبة إلي تقدير مرونة الطلب بالأسعار المزرعية والعالمية لذلك المحصول تقدر بحوالي ٠,٤٣٦ ، ٠,٣٣٠ ، علي الترتيب.

ثانياً: نتائج تقدير نموذج التوازن لأهم محاصيل الحبوب :
أ- محصول القمح :

١- مؤشرات الكفاءة الاقتصادية : سوف يتم التعرف علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح باستخدام صافي المكسب أو الخسارة الاقتصادية علي مستوي المنتج ومستوي المستهلك والمستوي المجتمعي، جدول رقم (١١) على النحو التالي:

أ- علي مستوي المنتج: قدر متوسط صافي خسارة المنتج الاقتصادية لمحصول القمح حوالي ١٦٧,٠ مليون جنيه ، حيث أنه بانخفاض الضرائب الضمنية سوف يؤدي ذلك إلي انخفاض صافي الخسارة الاقتصادية لمنتجي محصول القمح حيث يبلغ أداها حوالي ٢,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، في حين يبلغ أقصاها

حوالي ٦٠٢ مليون جنيه عام ٢٠١٠، ويتضح من النتائج أن الأعوام التي تزداد فيها قيمه الضرائب الضمنية تنعكس بزيادة الخسارة في الإنتاج ، ويلاحظ انخفاض الاسعار المزرعيه عن نظيرتها اسعار الحدود.

ب- علي مستوي المستهلك: قياس الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك لمحصول القمح تبين أن متوسط صافي مكسب المستهلك الاقتصادي نتيجة استيراد محصول القمح يبلغ حوالي ١٠٢ مليون جنيه ، حيث أن صافي الخسارة الاقتصادية في حاله تحمل المستهلكين ضرائب ضمنيه فكانت ادني قيمه لهم حوالي ١,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، في حين يبلغ اقصي قيمه لهم حوالي ٣٦٧,٥ مليون جنيه عام ٢٠١١ ، ويرجع مكسب المستهلك الاقتصادي في الفترة السابقة الي اتباع الدولة سياسة حمائيه لدعم المستهلك أدت الي زيادة الاستهلاك المحلي وبالتالي يكون هناك حاله من كفاءة توزيع الانفاق الاستهلاكي .

ج- علي المستوي المجتمعي: يبلغ متوسط صافي الخسارة المجتمعية لمحصول القمح حوالي ٢٣١,٧٠ مليون جنيه ، وبلغت خسارة المجتمع أدهاها في عام ٢٠١٠ بقيمه بلغت حوالي -١٨١٦,٤٥ مليون جنيه، وكان أقصاها في عام ٢٠٠٠ بحوالي ١١٥٩,٩٦ مليون جنيه.

٢- مؤشرات الرفاهية الاقتصادية: ويتم دراسة الرفاهية الاقتصادية لمحصول القمح باستخدام التغير في فائض المنتج والتغير في فائض المستهلك جدول رقم (١١) على النحو التالي :

أ- التغير في فائض المنتج: تبين أن متوسط الخسارة في فائض المنتج من محصول القمح يبلغ حوالي ٧٣٤٠,١ مليون جنيه ، بينما كان أدني مكسب حققه المنتج عام ٢٠١٠ حيث يبلغ حوالي ٤١٤٦,٩ مليون جنيه ، في حين يبلغ أقصاها ٧٣٤٠,١ مليون جنيه عام ٢٠٠٦ .

ب- التغير في فائض المستهلك: يبلغ متوسط الخسارة في فائض المستهلك نتيجة استيراد محصول القمح حوالي ١٢٣٢٨,٣ مليون جنيه ، فقد كان أدني عبء تحمله المستهلك عام ٢٠٠١ حيث يبلغ حوالي ٩١٨٢,٦ مليون جنيه، بينما كان أقصى عبء تحمله المستهلك عام ٢٠١٦ حيث يبلغ حوالي ١٥٨١٠,٢ مليون جنيه.

جدول رقم (١١) نتائج نموذج التوازن الجزئي لمحصول القمح في مصر بالمليون جنيه خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٠٠)

السنوات	صافي الخسارة للإنتاج	صافي الخسارة للاستهلاك	صافي الخسارة المجتمعية	تغير فائض المنتج	تغير فائض المستهلك	تغير الإيراد الحكومي	تغير النقد الأجنبي	صافي الأثر
2000	2.69	1.64	5962.63	10617.30	-2.7	-6756.56	16587.02	2.69
2001	34.76	21.23	5828.59	9182.60	-137.07	-6047.51	14818.12	34.76
2002	46.93	28.66	5807.40	10916.81	-197.14	-6867.03	16451.47	46.93
2003	198.94	121.47	6073.26	9843.85	-1797.57	-6480.70	13799.13	198.94
2004	126.39	77.17	6222.43	10594.87	-880.96	-6858.13	15732.79	126.39
2005	26.17	15.98	7215.98	12385.83	-77.14	-7964.20	19482.53	26.17
2006	31.52	19.24	7340.11	13272.35	-98.48	-8421.89	20463.22	31.52
2007	186.77	114.04	6017.65	12092.84	-1478.80	-7526.99	16330.88	186.77
2008	116.91	71.38	5167.97	11548.68	-751.38	-7002.65	15776.98	116.91
2009	468.24	285.91	5957.17	11272.02	-6003.48	-7204.38	10471.55	468.24
2010	601.86	367.49	4146.93	10985.58	-8806.07	-6585.27	5357.09	601.86
2011	279.76	170.82	5328.41	13384.83	-2569.95	-7967.92	15692.71	279.76
2012	276.20	168.64	5321.67	11738.83	-2688.45	-7184.73	13927.21	276.20
2013	94.80	57.89	6612.28	14209.59	-495.48	-8674.70	20173.70	94.80
2014	156.31	95.44	6067.44	13560.69	-1071.23	-8228.03	18305.15	156.31
2015	154.37	94.26	6395.45	14949.82	-1001.91	-8980.68	20094.73	154.37
2016	192.40	117.48	6055.08	15810.20	-1354.39	-9301.47	20201.01	192.40
2017	10.50	6.41	5070.31	15543.40	-17.50	-4203.68	20579.31	10.50
المتوسط	166.97	101.95	5921.71	12328.34	-1731.00	-7347.58	16346.92	166.97
الحد الأدنى	2.69	1.64	4146.93	9182.60	-8806.07	-9301.47	5357.09	2.69
الحد الأقصى	601.86	367.49	7340.11	15810.20	-17.50	-4203.68	20579.31	601.86

المصدر: جمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

٣- **حصيلة عوائد الدولة:** ويتم دراسة حصيلة عوائد الدولة لمحصول القمح باستخدام التغير في الإيراد الحكومي والتغير في حصيلة النقد الأجنبي جدول رقم (١١) على النحو التالي:

أ- **التغير في الإيراد الحكومي:** تشير مكاسب الدولة الى انخفاض حصيلة العوائد الحكومية علي الواردات من محصول القمح بمتوسط قدر بحوالي ١٦٣٤,٧ مليون جنيه ، بحد أدنى قدر بحوالي - ٨٨٠٦,١ مليون جنيه عام ٢٠١٠ ، وحد أقصى قدر بحوالي ١٧,٥٠ مليون جنيه عام ٢٠١٧ وهو ما يعكس الاتجاه نحو انخفاض مكاسب وعوائد الدولة بانخفاض الضرائب الضمنية والعكس بالعكس.

ب- **التغير في حصيلة النقد الاجنبي:** تحقق خسارة في حصيلة النقد الأجنبي نتيجة استيراد محصول القمح من الخارج حيث قدرت بحوالي ٧٣٤٧,٦ مليون جنيه، بحد أدنى يبلغ نحو ٩٣٠١,٥ مليون جنيه عام ٢٠١٦، وبحد أقصى قدر بحوالي ٤٢٠٣,٧ مليون جنيه عام ٢٠١٧.

٤- **صافي الأثر علي الواردات:** يبلغ صافي المكسب الاقتصادي حوالي ١٦٣٤٦,٩ مليون جنيه ، ويبلغ أدنى مكسب حوالي ٥٣٥٧,١ مليون جنيه عام ٢٠١٠، في حين كان أقصى مكسب بحوالي ٢٠٥٧٩,٣ مليون جنيه عام ٢٠١٧.

ب- **محصول الذرة الشامية :**

١- **مؤشرات الكفاءة الاقتصادية:** سوف يتم التعرف علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية باستخدام صافي المكسب أو الخسارة الاقتصادية علي مستوي المنتج ومستوي المستهلك والمستوي المجتمعي ، جدول رقم (١٢) على النحو التالي:

أ- **علي مستوي المنتج:** قدر متوسط صافي خسارة المنتج الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية حوالي ٥١,٤٢ مليون جنيه ، حيث أنه بانخفاض الضرائب الضمنية يؤدي ذلك إلي انخفاض صافي الخسارة الاقتصادية لمنتجي محصول الذرة الشامية حيث يبلغ أداها حوالي ٠,٠٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، في حين يبلغ أقصاها حوالي ١٣١,٩٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٨، ويتضح من النتائج أن الأعوام التي تزداد فيها قيمه الضرائب الضمنية تتعكس بزيادة الخسارة في الإنتاج، ويلاحظ انخفاض الاسعار المزرعيه عن نظيرتها اسعار الحدود.

ب- **علي مستوي المستهلك:** قياس الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك لمحصول الذرة الشامية تبين أن متوسط صافي مكسب المستهلك الاقتصادي نتيجة استيراد محصول الذرة الشامية يبلغ حوالي ٢٨٢,٢٣ مليون جنيه ، حيث أن صافي الخسارة الاقتصادية في حاله تحمل المستهلكين ضرائب ضمنيه فكانت ادني قيمه لهم حوالي ٠,٠٩ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، في حين يبلغ اقصي قيمه لهم حوالي ٧٢٤,٤٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ ، ويرجع مكسب المستهلك الاقتصادي في الفترة السابقة الي اتباع الدولة سياسة حمائيه لدعم المستهلك أدت الي زيادة الاستهلاك المحلي وبالتالي يكون هناك حاله من كفاءة توزيع الانفاق الاستهلاكي .

ج- **علي المستوي المجتمعي:** يبلغ متوسط صافي الخسارة المجتمعية لمحصول الذرة الشامية حوالي ٣٣٣,٧ مليون جنيه ، في حين بلغت خسارة المجتمع أداها في عام ٢٠٠٢ بقيمه بلغت حوالي ٠,١ مليون جنيه، وأقصاها في عام ٢٠٠٨ ويقدر بحوالي ٨٥٦,٤ مليون جنيه

٢- **مؤشرات الرفاهية الاقتصادية:** ويتم دراسة الرفاهية الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية باستخدام التغير في فائض المنتج والتغير في فائض المستهلك جدول (١٢) على النحو التالي :

أ- **التغير في فائض المنتج:** تبين أن متوسط الخسارة في فائض المنتج من محصول الذرة الشامية يبلغ حوالي ٦٧٧٥,٦ مليون جنيه ، وأدني مكسب حققه المنتج عام ٢٠١٦ حيث يبلغ حوالي ٤٧٠٨,٩ مليون جنيه، في حين يبلغ أقصاها ٧٧٩٢,٧ مليون جنيه عام ٢٠١٣ .

ب- **التغير في فائض المستهلك:** يبلغ متوسط الخسارة في فائض المستهلك نتيجة استيراد محصول الذرة الشامية حوالي ١٢٣٦٧,٦ مليون جنيه ، فقد كان أدنى عبء تحمله المستهلك عام ٢٠٠١ حيث يبلغ حوالي ٩١٨٤,٩ مليون جنيه ، بينما كان أقصى عبء تحمله المستهلك عام ٢٠١٦ حيث يبلغ حوالي ١٥٨٧٧,١ مليون جنيه.

٣- **حصيلة عوائد الدولة:** ويتم دراسة حصيلة عوائد الدولة لمحصول الذرة الشامية باستخدام التغير في الإيراد الحكومي والتغير في حصيلة النقد الأجنبي جدول رقم (١٢) على النحو التالي:

أ- **التغير في الإيراد الحكومي:** تشير مكاسب الدولة الى انخفاض حصيلة العوائد الحكومية علي الواردات من محصول الذرة الشامية بمتوسط قدر بحوالي -١٥٨٧,٣ مليون جنيه، بحد أدنى قدر بحوالي -٧٠٦٧,٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٨، و بحد أقصى قدر بحوالي ٢٨٣٢,٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٠ وهو ما يعكس الاتجاه نحو انخفاض مكاسب وعوائد الدولة بانخفاض الضرائب الضمنية والعكس بالعكس.

ب- **التغير في حصيلة النقد الاجنبي:** تحقق خسارة في حصيلة النقد الأجنبي نتيجة استيراد محصول الذرة الشامية من الخارج حيث قدرت بحوالي -٢٤١٥,٨ مليون جنيه ، بحد أدنى يبلغ نحو -٣١٨٩,٦ مليون جنيه عام ٢٠١٦، وبحد أقصى قدر بحوالي -٦١٠,٩ مليون جنيه عام ٢٠١٧.

٤- **صافي الاثر علي الواردات:** يبلغ صافي المكسب الاقتصادي لمحصول الذرة الشامية حوالي ١٧٢٢١,٩ مليون جنيه ، حيث يبلغ أدنى مكسب حوالي ١٠٣٩٧,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ ، في حين كان أقصى مكسب بحوالي ٢١١٥٥,٤ مليون جنيه عام ٢٠١٧.

جدول رقم (١٢) نتائج نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)

السنوات	صافي الخسارة للإنتاج	صافي الخسارة للاستهلاك	صافي الخسارة المجتمعية	تغير فائض المنتج	تغير فائض المستهلك	تغير الإيراد الحكومي	تغير النقد الأجنبي	صافي الاثر
2000	71.20	390.82	462.02	6059.39	10617.85	2832.40	-2221.03	19047.62
2001	26.89	147.61	174.50	6395.91	9184.93	557.33	-1960.78	15963.67
2002	0.02	0.09	0.10	6761.86	10926.06	-0.01	-2273.98	17687.81
2003	5.39	29.56	34.95	6363.77	9884.86	-60.96	-2117.35	16152.72
2004	0.45	2.45	2.90	6397.48	10641.80	2.00	-2249.33	17038.38
2005	44.70	245.33	290.02	6584.46	12393.00	1497.99	-2608.15	20185.43
2006	2.19	12.00	14.18	7546.76	13283.22	18.26	-2775.29	20834.06
2007	12.56	68.95	81.51	6697.79	12149.03	-237.57	-2517.54	18527.75
2008	131.98	724.44	856.42	6746.58	11574.59	-7067.16	-2365.53	10397.59
2009	116.78	640.97	757.74	7272.82	11378.95	-5939.66	-2408.82	11954.38
2010	114.29	627.33	741.62	7512.28	11091.89	-5251.83	-2282.91	12610.72
2011	119.96	658.44	778.40	6952.62	13447.12	-5669.29	-2728.44	13952.05
2012	62.38	342.40	404.78	6615.14	11783.70	-2027.09	-2431.12	15966.98
2013	45.50	249.73	295.23	7792.65	14234.98	-1415.82	-2916.00	20316.58
2014	54.11	296.99	351.10	7659.16	13611.81	-2128.06	-2780.05	18791.82
2015	62.22	341.50	403.72	7758.85	14989.73	-2161.88	-3046.85	20182.99
2016	36.08	198.03	234.11	4708.87	15877.10	-1124.03	-3189.57	19227.82
2017	18.86	103.55	122.41	6126.32	15546.64	-395.15	-610.93	21155.40
المتوسط	51.42	282.23	333.65	6775.15	12367.63	-1587.25	-2415.76	17221.88
الأدنى	0.02	0.09	0.10	4708.87	9184.93	-7067.16	-3189.57	10397.59
الأقصى	131.98	724.44	856.42	7792.65	15877.10	2832.40	-610.93	21155.40

المصدر: جمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

ج - محصول الارز :

١- **مؤشرات الكفاءة الاقتصادية:** سوف يتم التعرف علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصول الارز باستخدام صافي المكسب أو الخسارة الاقتصادية علي مستوي المنتج ومستوي المستهلك والمستوي المجتمعي ، جدول رقم (١٣) على النحو التالي:

أ- علي مستوي المنتج: قدر متوسط صافي خسارة المنتج الاقتصادية لمحصول الارز حوالي ١٥,٠٠ مليون جنيه ، حيث أنه بانخفاض الضرائب الضمنية سوف يؤدي ذلك إلي انخفاض صافي الخسارة الاقتصادية لمنتجي محصول الارز حيث يبلغ أداها حوالي ٠,٠٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٥، في حين يبلغ أقصاها حوالي ٥٩,٣٩ مليون جنيه عام ٢٠٠٩، ويتضح من النتائج أن الأعوام التي تزداد فيها قيمه الضرائب الضمنية تنعكس بزيادة الخسارة في الإنتاج ، ويلاحظ انخفاض الاسعار المزرعيه عن نظيرتها اسعار الحدود.

ب- علي مستوي المستهلك: قياس الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك لمحصول الارز تبين أن متوسط صافي مكسب المستهلك الاقتصادي نتيجة تصدير محصول الارز يبلغ حوالي ٧١,٠٨ مليون جنيه، حيث أن صافي الخسارة الاقتصادية في حاله تحمل المستهلكين ضرائب ضمنية فكانت ادني قيمه لهم حوالي ٠,٠٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٥، في حين يبلغ اقصى قيمه لهم حوالي ٢٨١,٤٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٩ ، ويرجع مكسب المستهلك الاقتصادي في الفترة السابقة الي اتباع الدولة سياسة حمائية لدعم المستهلك أدت الي زيادة الاستهلاك المحلي وبالتالي يكون هناك حاله من كفاءة توزيع الانفاق الاستهلاكي .

ج- علي المستوي المجتمعي: يبلغ متوسط صافي الخسارة المجتمعية لمحصول الارز حوالي ٨٦,٠٨ ألف جنيه، في حين بلغت خسارة المجتمع أداها في عام ٢٠٠٥ بقيمة بلغت حوالي ٠,١٠ مليون جنيه ، وكان أقصاها في عام ٢٠٠٩ ويقدر بحوالي ٣٤٠,٨٢ مليون جنيه.

٢- مؤشرات الرفاهية الاقتصادية: ويتم دراسة الرفاهية الاقتصادية لمحصول الارز باستخدام التغير في فائض المنتج والتغير في فائض المستهلك جدول رقم (١٣) على النحو التالي :

أ- التغير في فائض المنتج: تبين أن متوسط الخسارة في فائض المنتج من محصول الارز يبلغ حوالي ٤٢٤٩,٥١ مليون جنيه ، بينما كان أدني مكسب حققه المنتج عام ٢٠١٧ حيث يبلغ حوالي ١٥٤٣,٦٨ مليون جنيه، في حين يبلغ أقصاها ٥٨٢٤,١١ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ .

ب- التغير في فائض المستهلك: يبلغ متوسط الخسارة في فائض المستهلك نتيجة تصدير محصول الارز حوالي ٢٨٣٣,٩٤ مليون جنيه ، فقد كان أدني عبء تحمله المستهلك عام ٢٠١٧ حيث يبلغ حوالي ١٠٩٥,٨٥ مليون جنيه ، بينما كان أقصى عبء تحمله المستهلك عام ٢٠٠٩ حيث يبلغ حوالي ٤٨٨٢,٥٦ مليون جنيه.

٣- حصيلة عوائد الدولة: بدراسة حصيلة عوائد الدولة لمحصول الارز باستخدام التغير في الايراد الحكومي والتغير في حصيلة النقد الأجنبي جدول رقم (١٣) تبين الاتي:

أ- التغير في الايراد الحكومي: تشير مكاسب الدولة الى انخفاض حصيلة العوائد الحكومية علي الواردات من محصول الارز بمتوسط قدر بحوالي -٦٣٦,٤٦ مليون جنيه ، بحد أدنى قدر بحوالي -٣٤٦١,٦٥ مليون جنيه عام ٢٠١٧، وحد أقصى قدر بحوالي ٢٣,٣٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٣ وهو ما يعكس الاتجاه نحو انخفاض مكاسب وعوائد الدولة بانخفاض الضرائب الضمنية والعكس بالعكس.

ب- التغير في حصيلة النقد الاجنبي : تحقق خسارة في حصيلة النقد الأجنبي نتيجة تصدير محصول الارز من الخارج حيث قدر بحوالي -٢٦٠٧,٩٤ مليون جنيه ، بحد أدنى يبلغ نحو -٣٥٨٤,١٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٩ ، وبحد أقصى قدر بحوالي - ٥٥,٤٠ مليون جنيه عام ٢٠١٧ .

٤- صافي الاثر علي الواردات : يبلغ صافي المكسب الاقتصادي لمحصول الارز حوالي ٦٥٣٣,٠٧ مليون جنيه ، حيث يبلغ أدنى مكسب حوالي -٥٥٦,٧٢ مليون جنيه عام ٢٠١٧ ، في حين كان أقصى مكسب بحوالي ٨٥٦٣,٣٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٠ .

جدول رقم (١٣) نتائج نموذج التوازن الجزئي لمحصول الارز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧).

السنوات	صافي الخسارة للإنتاج	صافي الخسارة للاستهلاك	صافي الخسارة المجتمعية	تغير فائض المنتج	تغير فائض المستهلك	تغير الإيراد الحكومي	تغير النقد الأجنبي	صافي الأثر
2000	6.68	31.66	38.34	5401.74	3243.74	-120.44	-3208.65	8563.38
2001	1.32	6.26	7.58	4636.17	2277.54	-12.69	-2525.35	6908.61
2002	0.06	0.29	0.35	5440.51	3112.21	0.11	-3152.38	8553.18
2003	2.08	9.84	11.92	5191.36	2616.16	23.32	-2857.27	7842.75
2004	1.97	9.35	11.32	5324.29	2567.65	21.79	-2879.81	7925.05
2005	0.02	0.08	0.10	5058.73	2042.62	0.02	-2559.98	7101.46
2006	1.05	4.96	6.01	5661.68	2604.04	8.37	-3005.44	8280.10
2007	3.67	17.40	21.08	5427.51	2166.60	-60.11	-2742.28	7555.07
2008	50.71	240.30	291.01	5824.11	3069.70	-2505.23	-3348.96	6679.58
2009	59.39	281.44	340.82	4096.12	4882.56	-2542.21	-3584.12	6777.29
2010	19.62	92.96	112.58	2512.09	3062.04	-617.43	-2198.46	5069.27
2011	23.54	111.54	135.07	3680.36	2259.46	-936.05	-2240.97	5138.85
2012	15.56	73.74	89.30	3851.84	3408.26	-415.25	-2784.44	6934.16
2013	10.67	50.59	61.26	3620.77	3271.41	-241.54	-2639.99	6711.91
2014	7.83	37.13	44.96	3346.71	3534.87	-146.45	-2659.44	6780.10
2015	10.01	47.43	57.44	2688.70	3142.57	-223.77	-2275.07	5664.94
2016	9.56	45.29	54.85	3184.75	2653.71	-227.00	-2224.85	5666.31
2017	46.24	219.15	265.39	1543.68	1095.85	-3461.65	-55.40	-556.72
المتوسط	15.00	71.08	86.08	4249.51	2833.94	-636.46	-2607.94	6533.07
الادنى	0.02	0.08	0.10	1543.68	1095.85	-3461.65	-3584.12	-556.72
الاقصى	59.39	281.44	340.82	5824.11	4882.56	23.32	-55.40	8563.38

المصدر: جمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

الملخص

تعتبر السياسة الإنتاجية والسعرية الزراعية أحد الأدوات الهامة لإحداث التأثيرات المناسبة لزيادة الإنتاج الزراعي لقدرتها على توجيه المزارعين نحو إنتاج محصول معين ، خاصة محصول القمح والذي يعد أهم المحاصيل الشتوية ومحصولي الذرة الشامية والارز كأهم المحاصيل الصيفية ، حيث يمثل محصول القمح الغذاء الرئيسي للسكان بالإضافة إلى اعتماد العديد من الصناعات الغذائية عليه ، حيث يبلغ إنتاجه بنحو ٨,٤٢ مليون طن يمثل نحو ٤٨,٣٤% من المتاح للاستهلاك ، ويبلغ إنتاج الذرة الشامية نحو ٧,٨٢ مليون طن تمثل نحو ٥٤,٢٢% عام ٢٠١٧ ، وبالنسبة لمحصول الارز يعتبر أحد المحاصيل التصديرية حيث بلغت قيمة الصادرات نحو ٢٢٣ ألف طن تمثل نحو ٢,٣٥% من جملة المتاح للاستخدام الذي يبلغ نحو ٥,٢٦ مليون طن ٢٠١٧ ، تؤدي التثوهات السعرية في سوق عناصر الإنتاج للقطاع الزراعي إلى مشكلات كثيرة تعوق تطوره وقيامه بالدور المطلوب منه ، وتشير الإحصاءات انخفاض الإنتاج الكلي لمحاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الأرز بنحو ٨,٤ ، ٧,٨ ، ٥,٣ مليون طن على الترتيب عام ٢٠١٧ ، تستهدف الدراسة قياس أثر التثوهات السعرية بين الأسعار المحلية والعالمية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٧ ، من خلال تحليل السياسات الزراعية لاهم محاصيل الحبوب في مصر. وتم استخدام أحدث أساليب تحليل السياسات الزراعية كمصفوفة تحليل السياسات ونموذج التوازن الجزئي ، واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدر عن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، بالإضافة إلى الاستعانة بالبيانات التي تحتويها العديد من الدراسات والبحوث والرسائل المتعلقة بموضوع البحث.

تمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

١- يبلغ معامل تأثير السعر العالمي للطن من محاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز كمتغير مستقل على السعر المزرعي لنفس المحاصيل كمتغير تابع حوالي ١٠,٥٣ ، ١,١٥ ، ٨,٢٩ جنيهاً على الترتيب ،

مما يعنى أنه عندما يتغير السعر العالمي للمحاصيل السابق ذكرها بجنيهاً واحد فإن هذا يؤدي الى تغير السعر المزرعي بحوالي ١٠,٥٣ ، ١,١٥ ، ٨,٢٩ جنيهاً على الترتيب ، كما تبين أن معامل تكلفة إنتاج الطن من المحاصيل السابق ذكرها كمتغير مستقل على السعر المزرعي كمتغير تابع يبلغ حوالي ٠,٤٤ ، ٠,٠٥ ، ٠,٣٧ جنيهاً على الترتيب ، مما يعنى أنه عندما تتغير تكلفة إنتاج الطن للقمح بجنيهاً واحد فإن هذا يؤدي الى تغير سعرة المزرعي بحوالي ٠,٤٤ ، ٠,٠٥ ، ٠,٣٧ جنيهاً على الترتيب.

٢- بدراسة بنود تكاليف الإنتاج الفدانى مقيمة مالياً واقتصادياً لمحاصيل القمح والذرة الشامية والارز تبين أن التقييم المالي لأجور العمال يفوق التقييم الاقتصادي لكافة المحاصيل وهذا يعنى ارتفاع اجور العمال محلياً عنها عالمياً ، وبالنسبة لأجور الآلات أتضح أن التقييم الاقتصادي يفوق التقييم المالي ، وبمقارنة التقييم المالي والاقتصادي لمستلزمات الإنتاج (تقاوى، سماد كيماوي مبيدات) أتضح أن التقييم المالي يقل عن الاقتصادي لهذه البنود لمحاصيل الدراسة ويدل ذلك على أن تلك البنود مدعومة من جانب الدولة.

٣- بدراسة العائد الفدانى المقيم بأسعار الحدود يفوق نظيره المقيم بالأسعار المزرعية لمحاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز خلال فترة الدراسة ، ويرجع ذلك التفاوت بين الاسعار المزرعية وأسعار الحدود المستخدمة في تقدير العائد.

٤- يبلغ معامل الحماية الاسمى للإنتاج لمحاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز نحو ٠,٧٥ ، ٠,٧٨ ، ٠,٧٦ على الترتيب ، مما يوضح عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة خلال تلك الفترة ، نظراً لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح ، بما يشير الى عدم اتخاذ الحكومة اجراءات حمائية لصالح منتجي هذه المحاصيل تمثلت في زيادة سعر الحدود عن السعر المزرعي.

٥- يبلغ معامل الحماية الاسمى لمستلزمات الإنتاج لمحاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز نحو ٠,٨٨ ، ٠,٩٠ ، ٠,٨٦ على الترتيب مما يدل على انخفاض الدعم لمستلزمات الإنتاج للمحاصيل السابق ذكرها.

٦- يبلغ معامل الحماية الفعال لمحاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز نحو ٠,٧٣ ، ٠,٨٢ ، ٠,٧٧ على الترتيب ، بما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية على منتجي هذه المحاصيل، او بمعنى آخر انخفاض القيمة المضافة بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية وذلك مؤشر على أن الدولة تفرض علي منتجي هذه المحاصيل ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.

٧- يبلغ معامل تكلفة الموارد المحلية لمحاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز نحو ٠,٤١ ، ٠,٤٨ ، ٠,٤١ على الترتيب ، وهو ما يشير الي وجود ميزة نسبية في إنتاج هذه المحاصيل وأن الإنتاج محلياً يعد أفضل من الاعتماد على استيراده من الخارج .

٨- يبلغ إجمالي الإيرادات المالية المحققة لمحصول القمح بحوالي ٦٢٥٤,٠٦ جنيهاً للفدان وهي تقل عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي ٢٨,٨٤% حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي ٨٧٨٩,٢٣ جنيهاً للفدان. بينما بلغت الإيرادات المالية المحققة لمحصول الذرة الشامية بحوالي ٥٤٦٥,٧٨ جنيهاً للفدان ، وهي تقل أيضاً عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي ١٧,٢٠% حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي ٦٦٠٠,٨٧ جنيهاً للفدان ، أما محصول الأرز فقد بلغت الإيرادات المالية المحققة لهذا المحصول بحوالي ٦٣٠٦,٦٧ جنيهاً للفدان وهي تقل أيضاً عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي ٤٩,٤٨% حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي ١٢٤٨٢,٥٥ جنيهاً للفدان، وهو ما يشير الي أن منتجي تلك المحاصيل كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بأسعار الحدود.

تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب في مصر

١٠٧٦

- ٩- بلغت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارية لمحصول القمح قدرت بحوالي ٢٩٢٩,٨٥ جنيهاً للقدان ، وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي ١١,٠٣% والتي بلغت حوالي ٢٦٣٨,٨٢ جنيهاً للقدان، بينما قدرت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارية لمحصول الذرة الشامية بحوالي ٢٦٩٨,٦٣ جنيهاً للقدان وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي ١٨,١٥% والتي بلغت حوالي ٢٢٨٤,٠٢ جنيهاً للقدان، أما محصول الأرز فقد قدرت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارية بحوالي ٣٣٩٣,٠٥ جنيهاً للقدان ، وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي ١٢,٤٣% والتي بلغت حوالي ٣٠١٧,٩٦ جنيهاً للقدان ، فقد كانت تحويلات الموارد المحلية سالبة بحوالي ٢٩١,٠٣ ، ٤١٤,٦١ ، ٣٧٥,٠٩ جنيهاً للقدان لكل من القمح والذرة الشامية والأرز علي الترتيب، ويمكن ارجاع اقتراب قيمة تلك التكلفة من الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لتلك المحاصيل من القيمة الاقتصادية لها الي أهميتها كمحاصيل استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي.
- ١٠- يبلغ صافي العائد الفدائي لمحصول القمح بحوالي ٢٦٤٤,٥٤ جنيهاً للقدان وهو يقل بحوالي ٥٠,٢٨% عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية، حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي ٥٣١٨,٤٥ جنيهاً للقدان ، بينما قدر صافي العائد الفدائي لمحصول الذرة الشامية بحوالي ٢٧٣٩,٠٤ جنيهاً للقدان ، وهو يقل بحوالي ٥٠,١٩% عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي ٥٤٩٨,٨٥ ، بينما قدر صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز بحوالي ١٠٩٣٢,٨٩ جنيهاً للقدان ، وهو يقل بحوالي ٢٨,٧٣% عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي ١٥٣٣٩,٨٧ جنيهاً للقدان لكل من القمح والذرة الشامية والأرز علي الترتيب، وهو ما يؤكد أن منتجي تلك المحاصيل كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بأسعار الحدود ، وبالتالي تحملهم لضريبة ضمنية تتمثل في الفرق بين صافي العائد مقوماً بالأسعار المحلية ونظيره مقوماً بأسعار الحدود.
- ١١- قدرت مرونة العرض بالأسعار المزرعية من محاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز نحو ٠,١٩٦ ، ٠,٠٤٥ ، ٠,٠٩٢- ، على الترتيب ، وبالنسبة لمرونة العرض بالأسعار العالمية للمحاصيل السابق ذكرها قدرت بحوالي ٠,٢٨٩ ، ٠,٠٥٢ ، ٠,٠٨٨- ، علي الترتيب، في حين بلغت مرونة الطلب بالأسعار المزرعية للمحاصيل السابق ذكرها بنحو ٠,٣٢١ ، ٠,٢٤٧ ، ٠,٤٣٦ ، على الترتيب ، و قدرت مرونة الطلب بالأسعار العالمية للمحاصيل السابق ذكرها بحوالي ٠,٤٧٤ ، ٠,١٨٠ ، ٠,٣٣٠- ، علي الترتيب.
- ١٢- قدر متوسط صافي خسارة المنتج الاقتصادية من محاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز حوالي ١٦٧,٠ ، ٥١,٤٢ ، ١٥,٠٠ مليون جنية على الترتيب ، في حين يبلغ متوسط صافي خسارة المستهلك الاقتصادية للمحاصيل السابق ذكرها حوالي ١٠٢,٠٠ ، ٢٨٢,٢٣ ، ٧١,٠٨ مليون جنية على الترتيب ، ويبلغ متوسط صافي خسارة المجتمع للمحاصيل السابق ذكرها حوالي ٢٣١,٧٠ ، ٣٣٣,٧ ، ٨٦,٠٨ مليون جنية على الترتيب.
- ١٣- يبلغ متوسط الخسارة في فائض المنتج من محاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز حوالي ٧٣٤٠,١ ، ٦٧٧٥,٦ ، ٤٢٤٩,٥١ مليون جنية على الترتيب ، وقدر متوسط الخسارة في فائض المستهلك للمحاصيل السابق ذكرها حوالي ١٢٣٢٨,٣ ، ١٢٣٦٧,٦ ، ٢٨٣٣,٩٤ مليون جنية على الترتيب.
- ١٤- تشير مكاسب الدولة الي انخفاض حصة العوائد الحكومية علي الواردات من محاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز حوالي-١٦٣٤,٧ ، -١٥٨٧,٣ ، -٦٣٦,٤٦ مليون جنية على الترتيب ، وتحقق خسارة في حصة النقد الأجنبي للمحاصيل السابق ذكرها بحوالي ١٦٣٤,٧ ، -٢٤١٥,٨ ، -٢٦٠٧,٩٤ مليون جنية على الترتيب.

١٥- يبلغ صافي المكسب الاقتصادي من محاصيل القمح ، الذرة الشامية ، الارز حوالي ١٦٣٤٦,٩ ، ١٧٢٢١,٩ ، ٦٥٣٣,٠٧ مليون جنية على الترتيب.

التوصيات

- ١- وضع سياسة سعرية خاصة لمحاصيل القمح والذرة الشامية والارز لزيادة الميزة النسبية في إنتاجهم حيث يبلغ معامل تكلفة الموارد المحلية نحو ٠,٤١ ، ٠,٤٨ ، ٠,٤١ على الترتيب.
- ٢- العمل على تخفيض الضرائب المباشرة وغير المباشرة المفروضة على المنتجين ، حيث تبين أنه بزيادة فرض الضرائب البالغة ٠,٥ ، يزداد صافي خسارة المنتج بنحو ١٦٧,٠٠ ، ٥١,٤٢ ، ١٥,٠٠ مليون جنية التوالى.
- ٣- لا بد أن نعمل على حماية المستهلك ودعم المنتج خاصة السلع الاستيرادية الضرورية لان ذلك يقلل من صافي خسارة المستهلك البالغ نحو ١٠٢,٠٠ ، ٢٨٢,٢٣ ، ٧١,٠٨ مليون جنية، وبذلك يكون هناك وفر فى النقد الاجنبى لصالح الدولة.

المراجع

- ١- أحمد أبو اليزيد الرسول (دكتور)، السياسات الاقتصادية الزراعية رؤى معاصرة ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٣.
- ٢- أحمد أبو رواش طلبه (دكتور) ، عبير علي كامل (دكتور)، أثر السياسات السعرية الزراعية علي بعض محصول القمح في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الرابع و العشرون ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠١٤
- ٣- إمام حسب النبي (دكتور)، تحليل السياسات الإنتاجية الزراعية لأهم المحاصيل الاستراتيجية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٢
- ٤- صفيه زكريا اسماعيل (دكتور)، دراسة اقتصاديه قياسييه للعلاقات السعرية بين أهم محاصيل الحبوب في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٧.
- ٥- عبد الوكيل ابراهيم محمد (دكتور) ، طلعت حافظ اسماعيل (دكتور) ، جلال عبد الفتاح الصغير(دكتور)، دراسة مصفوفة السياسات الزراعية لاهم محاصيل الحبوب الاستيرادية فى مصر ، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشنتهر ، مجلد ٥٤ ، (٢) ، ٢٠١٦.
- ٦- كمال صالح عبد الحميد الدالي (دكتور)، تحليل السياسة الزراعية لمحصول الأرز في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الحادي و العشرون ، العدد الأول ، مارس ٢٠١١.
- ٧- ليلي مصطفى الشريف (دكتور)، حمديه محمود موسي خضر (دكتور)، أثر السياسة الزراعية علي أهم محاصيل الحبوب في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن عشر ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٨ .
- ٨- مني فخري جورجى (دكتور) ، باسم دوس حنا (دكتور) ، أثر السياسات السعرية الزراعية علي بعض محاصيل الحبوب في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث و العشرون ، العدد الثاني ، يونيو ٢٠١٣.
- ٩- هيدى علي حسن أحمد الجندي (دكتور) ، أثر السياسة الزراعية علي أهم المعالم الاقتصادية لمحصول القمح في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيه ٢٠١٠.
- ١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.
- ١١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

Agricultural Policy Analysis Of the Most Important Cereal Crops In Egypt

Dr. Gomaa, N . F M. Abdel-Khaleq . D. M M . Taha A. F

Summary

The agricultural production and price policy is one of the important tools for causing appropriate effects to increase agricultural production, its ability to direct farmers towards the production of a particular crop, especially wheat, which is the most important winter crop, and my maize and rice crops are the most important summer crops, as wheat is the main food for the population in addition to adopting many Among the food industries it is, as its production reached about 8.42 million tons, representing about 48.34% of the available consumption, and the production of maize reached about 7.82 million tons, representing about 54.22% in 2017, and for rice, it is considered one of the export crops. The value of exports amounted to 223 thousand tons, representing about 2.35% of the total available for use, which amounted to about 5.26 million tons in 2017. Price distortions in the market of production elements of the agricultural sector lead to many problems that hinder its development and resist the required role, and statistics indicate a decrease in the total production of wheat crops. Maize, rice about 8.4, 7.8, and 5.3 million tons, respectively, in 2017, the study aims to measure the impact of price distortions between local and international prices of the most important cereal crops in Egypt during the period 2000-2017, through an analysis of agricultural policies of the most important cereal crops in Egypt. The most recent agricultural policy analysis methods were used as the policy analysis matrix and partial equilibrium model, and the research relied on the published and unpublished secondary data issued by the Ministry of Agriculture and Land Reclamation, in addition to using the data contained in many studies, research and messages related to the subject of the research.

The most important research findings were as follows:

1- The effect factor of the international price per ton of wheat, maize, and rice crops as an independent variable on the farm price for the same crops as a dependent variable was about 10.53, 1.15, and 8.29 pounds, respectively, which means that when the global price of the aforementioned crops changes by one pound, this leads To the change in the farm price by about 10.53, 1.15, and 8.29 pounds, respectively, as it was found that the coefficient of the production cost per ton of the previous crops mentioned as an independent variable on the farm price as a dependent variable amounted to about 0.44 0.05, 0.37 pounds, respectively, which means that when the cost of production per ton changes For wheat with one pound, this leads to a change in the price of meat She nursed about 0.44, 0.05 and 0.37 pounds, respectively.

2- By studying the items of feddan production costs assessed financially and economically for wheat, maize and rice crops, it was revealed that the financial evaluation of workers 'wages outweighs the economic evaluation of all crops, and this means that workers' wages rise locally from them globally. For production requirements (seeds, chemical fertilizers, pesticides) it turns out that the financial

evaluation is less than economic for these items for the study crops, and this indicates that these items are supported by the state.

3- By studying the acres yielded at the border prices, the resident yield exceeds that of the farmer for wheat, maize and rice crops during the study period, due to the discrepancy between the farm prices and the border prices used to estimate the yield.

4- The nominal protection factor for production of wheat, maize, and rice crops reached about 0.75 0.78 0.76, respectively, which indicates the absence of a fair production policy during that period, given the low value of this factor from the correct one, indicating that the government did not take protective measures in favor of The producers of these crops consisted of increasing the border price over the farm price.

5- The nominal protection coefficient of production requirements for wheat, maize and rice crops was about 0.88, 0.90 and 0.86, respectively, indicating a decrease in support for production requirements for the aforementioned crops.

6- The effective protection factor for wheat, maize, and rice crops reached about 0.73, 0.82, and 0.77, respectively, indicating that there are implicit taxes on the producers of these crops, or in other words, the low value added at local prices from their global counterparts, indicating that the state imposes on Producers of these crops may have taxes, direct or indirect.

7- The coefficient of the cost of local resources for wheat, maize and rice crops amounted to 0.41 0.48 and 0.41, respectively, which indicates a comparative advantage in the production of these crops and that domestic production is better than relying on importing it from abroad.

8- The total realized financial revenues for the wheat crop amounted to about 6254.06 pounds per acre, which is less than the economic value for those revenues at border prices by about 28.84%, where the economic value of these revenues amounted to about 8789.23 pounds an acre. While the realized financial revenues of the maize crop amounted to about 5465.78 pounds per acre, which is also less than the economic value assessed for these revenues at the border prices by about 17.20% as the economic value of these revenues amounted to 6600.87 pounds per acre, while the rice crop has achieved the financial revenues achieved for this crop by about 6306.67 Pounds per acre, which is also less than the economic value of those revenues at border prices by about 49.48%, as the economic value of these revenues amounted to about 12482.55 pounds per acre, which indicates that the producers of those crops were charging a local price lower than its counterpart B Border rates.

9- The value of the cost of the local non-commercial resources for the wheat crop was estimated at about 2929.85 pounds per acre, which is more than the economic cost by about 11.03%, which amounted to about 2638.82 pounds per acre, while the value of the cost of the local non-commercial resources of the maize crop was estimated at 2698.63 pounds per acre which is It exceeds the economic cost by about 18.15%, which amounted to about 2,284.02 pounds per acre. As for the rice crop, the value of the cost of local non-commercial resources is estimated at about 3393.05 pounds per acre, which is more than the economic cost by about 12.43%, which amounted to about 3017.96 pounds per acre. T local resources is negative about 291.03, 414.61, 375.09 pounds per acre for wheat, maize and rice, respectively,

the return of the approach can be the value of the cost of local resources, non-reciprocal trade for those crops of economic value with its importance Kmahasil strategy to achieve food.

10- The net redemption yield of wheat crop amounted to about 2644.54 pounds per acre, which is about 50.28% less than that of economic value. About 50.19% compared to its economic value counterpart, where the economic value of the net acre yield reached 5498.85, while the net acre yield of the rice crop was estimated at 10932.89 pounds per acre, which is about 28.73% less than its economic value, where the economic value of the net family Feddan about 15339.87 pounds per acre for wheat, maize and rice, respectively, which confirms that the producers of those crops were paid a local price lower than at the border, and thus hold them for the tax implicit is the difference between the net denominated earnings at local rates and counterpart rectifie at the border

11- The elasticity of supply at farm prices of wheat, maize, and rice crops was estimated at 0.196, 0.045, -0.092, respectively, and for the elasticity of supply at world prices for the above mentioned crops, it was estimated at 0.289, 0.052, - 0.088, respectively, while demand elasticity in prices Al-Mazriya for the above crops was about 0.321, 0.247, 0.436, respectively, and the elasticity of demand in the world prices of the aforementioned crops was estimated at 0.474, 0.180 and 0.330, respectively.

12- The average net economic loss of the product from the crops of wheat, maize, and rice was estimated at 167.0, 51.42, 15.00 million pounds respectively, while the average net economic loss of the consumer to the previous crops was about 102.00 282.23 and 71.08 million pounds respectively, and the average Community net loss for the aforementioned crops is about 231.70 333.7, 86.08 million pounds, respectively.

13- The average loss in the surplus of the product from wheat, maize, and rice crops amounted to 7340.1, 6775.6, 4249.51 million pounds, respectively, and the average loss in the consumer surplus of the aforementioned crops was estimated at 12328.3, 12367.6 and 2833.94 million pounds, respectively.

14- The country's gains indicate a decline in the proceeds of government revenues on imports of crops of wheat, corn, rice, about -1634.7, -1587.3, - 636.46 million pounds, respectively, and a loss is achieved in the foreign exchange earnings of the aforementioned crops by about 1634.7, -2415.8, - 2607.94 million pounds, respectively.

15- The net economic gain of wheat, maize and rice crops reached about 16346.9, 17221.9 and 6533.07 million pounds, respectively.

Key words: Policy Analysis Matrix . Partial equilibrium model . Market prices . Frontier prices . Value Added